

عمالة تاونات تحتضن أشغال المجلس الإداري الرابع عشر للوكالة الحضرية لتازة وشعار التنمية المحلية المندمجة حاضر بقوة

متابعة - تاونات نيوز - تحت رئاسة وزير التعمير وإعداد التراب الوطني انعقد المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتازة في دورته الرابعة عشرة، يومه الإثنين 2 مايو 2016 بحضور السيد عامل إقليم تازة و السيد عامل إقليم تاونات. شكل هذا اللقاء السنوي محطة مهمة في مسار عمل الوكالة الحضرية لتازة حيث كان مناسبة لتقييم إنجازاتها برسم سنة 2015 وتقديم برنامج عملها المستقبلي لسنة 2016، و فرصة سانحة لعرض أهم مؤشرات تدخلاتها وكذا الجهود

نشر أخباركم

taounatenews@yahoo.fr



المبذولة من طرفها بغية الاستجابة لانتظارات وتطلعات شركائها ومرتفقيها.

خلال هذه الدورة تم عرض التقرير الأدبي المتضمن لحصيلة عملها على مستوى التخطيط الحضري من خلال إبراز الجهود المبذولة لاستكمال ورش التغطية بوثائق التعمير التي بلغت نسبة 100% بالنفود الترابي للمؤسسة وتحقيق رقم قياسي في المصادقة على وثائق التعمير حيث بلغت 32 وثيقة مكنت من فتح حوالي 12000 هكتار للتعمير، مع إنجاز العديد من الدراسات الاستراتيجية (تصميم توجيه التهيئة العمرانية لمدينة تازة والمناطق المحيطة بها، المخطط المدير للسير والجولان، المخطط الأخضر لمدينة تازة، الدراسة الجيوتقنية وخريطة المناطق القابلة للتعمير لمدينتي تاونات وغفسي، دراسة تهيئة ضفاف الأودية المخترقة لمدينة تازة، ...) وكذا الدراسات الخاصة برد الاعتبار للتراث المعماري (قصبه مسون وارشيدة بجريسيف وموقعي راس الماء وسيدي مجبر بتازة) وتأهيل المجالات الحضرية والقروية فضلا عن مواكبة ورش تنمية المراكز القروية الناشئة بنفوذها الترابي.

كما تم إبراز الجهود المبذولة على مستوى التدبير الحضري من خلال تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية تنفيذاً لمقتضيات ضابط البناء العام في دراسة ملفات طلبات الترخيص مما مكن من دراسة حوالي 3000 ملفا بلغت نسبة القبول حوالي 80%. وفي ذات السياق تم التركيز على تجربة الوكالة الحضرية في مجال إرساء آلية التدبير اللامادي لطلبات الترخيص التي مكنت من دراسة 1600 ملفا منذ اعتمادها بالشباك الوحيد لمدينة تازة.

وترسيخا لمبدأ الاتقائية في البرامج القطاعية عملت الوكالة الحضرية على المصاحبة التقنية للبرامج العمومية (برنامج مدن بدون صفيح، مشاريع السكن الاجتماعي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، برامج التنمية الحضرية في إطار سياسة المدينة)، وكذا تأطير المشاريع الاستثمارية التي يشرف عليها القطاع الخاص.

لقد مكنت هذه المناسبة من التطرق لمكتسبات هذه الوكالة الحضرية فيما يخص عصرة إدارتها وتحسين جودة خدماتها المقدمة من أجل الاستجابة لحاجيات ومتطلبات شركائها ومرتفقيها من خلال اجتياز اقتحاص التتبع الأول لشهادة الجودة «إيزو 9001» بنجاح، وكذا المجهودات المبذولة لتطوير كفاءات مواردها البشرية من خلال برامج التكوين المعتمدة.

من جهة أخرى تم تقديم التقرير المالي للمؤسسة والذي تضمن حصيلة تنفيذ ميزانية 2015 ومشروع ميزانية 2016.

وبعد النتائج المهمة التي حققتها الوكالة الحضرية لتازة برسم سنة 2015 في مجال التغطية بوثائق التعمير، تم تقديم برنامج عمل الوكالة الحضرية لتازة برسم سنة 2016 والذي يرتكز خاصة على استصدار وتحيين وثائق التعمير مع الاهتمام بتفعيل وتنمين توجهاتها وتنفيذ مقتضياتها في إطار برامج التنمية المندمجة للمراكز المعنية إضافة إلى مواكبة برامج التأهيل الحضري لبعض المدن واعتماد الدراسات الاستراتيجية كإطار مرجعي لمختلف مشاريع التنمية. كما سوف يتم، في إطار تيسير الولوج إلى المعلومة، وضع مجموع وثائق التعمير المصادق عليها رهن إشارة العموم بالبوابة الإلكترونية للوكالة الحضرية، مع توسيع تجربة الوكالة الحضرية في مجال التدبير اللامادي لملفات طلبات الترخيص لتشمل مدينة تاونات.

وعلى هامش هذه الدورة تم التوقيع على مجموعة من اتفاقيات الشراكة بين الوكالة الحضرية وبعض الفاعلين المؤسساتيين تهم مجالات تدخلها

من جانب آخر قال إدريس مروان، وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، إن تطوير أداء الوكالات الحضرية والارتقاء بأدوارها يروم بالأساس تحقيق الأهداف الكبرى للاستراتيجية الحكومية وتنفيذ البرامج والأوراش التي من شأنها تشجيع الاستثمار وتوفير ظروف استقطابه.

وأكد مروان، خلال ترأسه يوم الاثنين الماضي بتاونات لأشغال المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتنازة في دورته 14، أن الوزارة اعتمدت منظورا جديدا يجعل من الوكالات الحضرية أداة لمواكبة التطورات الكبرى والمهمة التي يشهدها قطاع التعمير باستمرار لما راكمته هذه المؤسسات من تجارب وخبرات في مجال التأهيل الترابي، موضحا أن الوزارة تسعى إلى الرقي بجاذبية مجال تدخل هذه الوكالات ومواكبة نموها وتعزيز توقعها كشريك متميز للجماعات الترابية.

وأضاف أن انعقاد المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتنازة يأتي في ظل مناخ تميزه استمرارية ومواصلة تنفيذ سياسة الأوراش الكبرى والاستراتيجية عبر مختلف مناطق المغرب، والتي تجعل من قطاع التعمير محورا لالتقائية مختلف البرامج والسياسات القطاعية. وأشار مروان إلى أن الوكالة الحضرية لتنازة انكبت بشراكة مع باقي الفاعلين المحليين بعد استكمال برنامج تغطية كافة التجمعات السكنية بوثائق التعمير على إعداد وتأطير مخططات تأهيل المدن وتنمية المراكز الناشئة مع حرصها على ضمان ملاءمة الدراسات الاستراتيجية مع التقطيع الجهوي الجديد من قبيل المخططات الجهوية لإعداد التراب وكذا تكريس التقائية البرامج القطاعية وذلك تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة.

وأكد أن تنزيل هذه الأهداف يحتم على هذه المؤسسة دعم الخبرة المكتسبة لديها في مجال الحكامة والتدبير الناجع للمرفق العام من خلال الاستمرار بالعمل بنظام الجودة وتحسين أدواته وآلياته مع الانخراط في ورش الإدارة الإلكترونية عبر تثبيت وتجويد خدمة التدبير اللامادي للملفات المتعلقة برخص البناء والتجزئ وتقسيم العقارات، مشيدا بالطفرة النوعية التي حققتها الوكالة في أدائها الإداري وما ترتب عنه من نجاعة وشفافية.

ودعا إلى توجيه تدخلات الوكالة من أجل التمكن من الاستجابة للتطلعات والانتظارات وبلوغ الأهداف المسطرة من طرف الحكومة في هذا القطاع الحيوي، مشددا على أن هذه المؤسسة مطالبة بوضع مقاربة متجددة لتدبير الشأن الترابي ونهج سياسة تركز على القرب من السلطات المحلية والهيئات المنتخبة والإنصات لانشغالات المواطنين مع استكمال ورش التغطية بوثائق التعمير خاصة بالنسبة للمناطق التي تعرف ضغطا عمرانيا إضافة إلى تحيين الوثائق المتجاوزة.

وطالب الوزير أيضا بالعمل على تغطية الأحياء ناقصة التجهيز والسهر على إدماجها في النسيج الحضري المحيط بها بالإضافة إلى الحفاظ على التراث المعماري والرفع من جودة المشهد الحضري والإطار المبني إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار مبادئ التعمير المستدام لاسيما التنقلات الحضرية والبعد البيئي فضلا عن مواصلة الجهود المبذولة لتبسيط مساطر دراسة طلبات الرخص وتسهيل دراسة ومنح رخص البناء بالعالم القروي مع وضع برامج مندمجة للمراكز والتجمعات القروية الصاعدة.

وزير التعمير وإعداد التراب الوطني إدريس مروان بتاونات أشغال المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتنازة في دورته 14